



الحاكمة كاثيري هوكون

للتشر فوراً: 2022/8/24

الحاكمة هوكون والمدعية العامة جيمس تعلقان عن فرض غرامة قدرها 2 مليون دولار ضد شركة عملت على تشغيل آبار نפט بطريقة غير قانونية

أمرت جيمس لي بإغلاق مئات آبار النفط التي عرّضت مياه الشرب للخطر في مقاطعتي ستوبين وكاتاروغوس

يتضمن القرار أكبر عقوبة مالية تُفرض على الإطلاق بسبب مخالفات سدّ الآبار

أعلن الحاكم كاثيري هوكون والمدعية العامة في نيويورك ليتيتيا جيمس اليوم عن حكم بقيمة مليوني دولار في دعوى قضائية ضد جيمس آر لي والشركات التابعة له بسبب الانتهاكات الصارخة لقواعد آبار النفط والغاز في الولاية وتعرض المجتمعات المحلية في مقاطعتي ستوبين وكاتاروغوس للخطر. أمر قاضي المحكمة العليا بالولاية لي وشركاته بدفع الغرامة - وهي أكبر عقوبة مالية تُفرض في قضية آبار النفط والغاز - ولجعل آبار النفط الخاصة بها متوافقة تمامًا مع قوانين الولاية. لسنوات، لم يقم لي وشركاته بسد الآبار التي يشغلونها بشكل صحيح، مما شكل خطرًا كبيرًا على إمدادات مياه الشرب وإطلاق غاز الميثان في المناطق المحيطة بالآبار.

"تركز إدارتي جُلّ تركيزها على اتخاذ إجراءات حاسمة من أجل حماية مياه الشرب في المجتمعات في جميع أنحاء الولاية، والعقوبة المالية القياسية المعلنة اليوم هي انتصار كبير لنيويورك"، قالت **الحاكمة هوكون**. "نظل ثابتين في جهودنا لمحاسبة أي شخص يهدد صحة وسلامة سكان نيويورك. أشكر المدعية العام ليتيتيا جيمس على شراكتها في اتخاذ إجراءات لحماية الصحة العامة والبيئة في مقاطعتي ستوبين وكاتاروغوس."

قالت ليتيتيا جيمس، المدعية العامة لولاية نيويورك: "هذا انتصار حاسم لجهودنا لحماية الهواء والماء في نيويورك. هددت آبار النفط المشغلة بشكل غير قانوني مياه الشرب لعدد لا يحصى من العائلات في الطبقة الجنوبية وغرب نيويورك وألحقت أضرارًا جسيمة بالبيئة. يجب أن توضح هذه الحالة أن نيويورك ستقف في وجه أي شخص يهدد صحة مجتمعاتنا أو مواردنا الطبيعية. أشكر الحاكم والمفوض سيغوس وشركائنا في وكالة إمبراير ستيت للتطوير (DEC) لشراكتهم في وقف الملوثات وحماية الناس."

قال باسيل سيغوس، مفوض وزارة المحافظة على البيئة: "يعد هذا الحكم يومًا مهمًا لتقدير لي وشركاته بعد سنوات من التجاهل الصارخ للمتطلبات الصارمة لولاية نيويورك في مئات مواقع آبار النفط في مقاطعتي ستوبين وكاتاروغوس. أشكر المدعية العامة جيمس وفريقها والموظفين على عملهم الدؤوب على تقديم هذا المخالف المستمر إلى العدالة. تُظهر هذه الحالة السابقة أن ولاية نيويورك لن تدخر وسعًا في ملاحقة كسبي التلوث بقوة ومحاسبتهم على الضرر الذي يلحقونه ببيئتنا ومجتمعاتنا."

لسنوات عديدة، امتلك لي والشركات التابعة له - Lee Oil Company, Inc، و Whitesville Producing Corporation، و Allegro Oil & Gas Inc، و Allegro Investments Corporation، أو قاموا بتشغيل المئات من آبار النفط في مقاطعتي ستوبين وكاتاروغوس. كانت هذه العمليات غير القانونية موضوع العديد من إجراءات الإنفاذ التي رفعها مكتب المدعية العامة (OAG, Office of the Attorney General) ووكالة إمبراير ستيت للتطوير (DEC). بعد الإخفاق في اتباع القوانين البيئية وسد أكثر من 400 بئر بشكل صحيح، رفعت

المدعية العامة (OAG) ووكالة إمباير ستيت للتطوير (DEC) دعوى قضائية ضد لي وشركاته لإجبارهم على الامتثال بما في ذلك سد آبارهم بشكل صحيح، وكذلك دفع غرامات لانتهاكاتهم الطويلة والصارخة.

حكمت المحكمة لصالح المدعية العامة (OAG) ووكالة إمباير ستيت للتطوير (DEC) في قضيتيها ضد لي، وقررت ما يلي:

1. عدم التزام المتهمين في سد أكثر من 400 بئر نפט.
2. عدم التزام المتهمين في تقديم أكثر من 10 سنوات من التقارير السنوية المطلوبة للآبار.
3. عدم التزام المتهمين في تقديم التقارير التنظيمية المطلوبة من وكالة إمباير ستيت للتطوير (DEC) لمشغلي الآبار.
4. عدم التزام المتهمين في توفير الأمن المالي الكافي الذي يهدف إلى ضمان سد الآبار.
5. جيمس لي هو المسؤول شخصيًا عن الغرامة والتسبب في عدم الامتثال في الآبار يحصل على حمايته من قبل الشركات المنحلة التابعة له
6. يمكن أن تنتقل مسؤولية سد الآبار إلى مالكي الممتلكات المعدنية المتضررة.

تم فرض غرامة قدرها 2 مليون دولار على لي والشركات التابعة له، ويرجع ذلك جزئيًا إلى حقيقة أن الولاية أثبتت أن لي استفاد ماليًا - بما لا يقل عن مليون دولار - من خلال عدم الامتثال لقانون البيئة في الولاية وإصدار الأحكام ضده. وجدت المحكمة في قرارها أن السيد لي وشركاته قد انتهكوا هذه القوانين لسنوات وتجاهلوا محاولات الولاية المتكررة لإلزام السيد لي وشركاته بالامتثال.

تشكل آبار النفط والغاز غير الموصلة تهديدات خطيرة لإمدادات مياه الشرب والبيئة العامة. قامت العديد من آبار لي بتصريف النفط بالفعل في المياه المحيطة مما يشكل تهديدات مستمرة على الصحة العامة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن ينبعث من هذه الآبار غاز الميثان، وهو أحد غازات الدفيئة القوية التي تساهم بشكل كبير في تغير المناخ.

قالت المحكمة إن قرارها يجب أن يحمل رسالة قوية لثني مشغلي الآبار الآخرين عن التفكير في التخلي عن التزاماتهم في آبار النفط والغاز حول ولاية نيويورك وترك دافعي الضرائب يدفعون ثمن سدها. يحدد القرار أيضًا سابقة مهمة في قانون الملكية العقارية والتي يمكن استخدامها لمطالبة مالكي العقارات ذات الآبار غير الموصلة بالامتثال الكامل لمتطلبات الولاية لسد الآبار.

ستواصل وكالة إمباير ستيت للتطوير توفير إشراف صارم على آبار لي والعمل على ضمان اتباع أمر المحكمة من خلال وضع جميع الآبار في حالة امتثال. ادعى السيد لي عدم قدرته على الدفع مقابل التوصيل، لكن بالنسبة إلى وكالة إمباير ستيت للتطوير (DEC)، تم التعامل مع هذه المسألة من قبل مكتب المستشار القانوني العام ديفيد كين، بدعم من رئيس قسم الموارد المعدنية تيد لوكيدس، وتحت إشراف ليزا ويلكنسون وسكوت كريسافولي، مع نائب مفوض وكالة إمباير ستيت للتطوير (DEC) والمستشار العام توماس إس بيركمان استسعى لاستعادة الأصول التي لديها والتي يمكن استخدامها للوفاء بالالتزامات التي يفرضها الحكم الضائي.

تم التعامل مع هذه المسألة من قبل مساعد المدعية العام ميريديث لي كلارك وبريان لوزينيا، تحدث إشراف كبير مستشاري الإنفاذ أندرو غيرشون ورئيس المتب ليم سرولوفيتش من مكتب حماية البيئة في OAG. وبالنسبة إلى وكالة إمباير ستيت للتطوير (DEC)، تم التعامل مع هذه المسألة من قبل مكتب المستشار القانوني العام ديفيد كين، بدعم من رئيس قسم الموارد المعدنية تيد لوكيدس، تحت إشراف ليزا ويلكنسون وسكوت كريسافولي، مع نائب مفوض وكالة إمباير ستيت للتطوير (DEC) والمستشار العام توماس إس بيركمان.

###